

Persian Translation Study On Arabic Story Of The Collared Dove In Kalila and Dimna

دراسة الفكر السائد على قصة الحمامة المطوقة في كليلة ودمنة وترجمتها الفارسية

Mahdi Moqadasi Nia*¹, Nawras Hashem Jabr Harbi

Al Quraishi², Hossein Taktabar Firoozjai³

^{1,3}Department of Arabic Language and Literature Faculty of Literature and Humanities,

University of Qom, UAE ²Department of Arabic Literature, Faculty of Literature,

University of Wasit, UAE

m.moqadasi@qom.ac.ir, rewwq114433a@gmail.com, h.taktabar@qom.ac.ir

Abstract

Kalila and Dimna, a renowned international literary heritage, has been embraced by various cultures, as evident in its numerous translations worldwide. In this comparative study, we delve into the Arabic text of The ring-necked dove story and its Persian translation, aiming to uncover the cultural nuances and additions introduced by Nasrallah Munshi. Our research, guided by Mona Baker's Framing theory, is based on the version by Abd al-Wahhab Azzam and Taha Hussein for the Arabic text and Mojtaba Minavi's version from the University of Tehran Publisher for the Persian text. The story under scrutiny involves a flock of pigeons trapped, but they escape through cooperation and the aid of a rat. Our descriptive-analytical approach compares the Arabic and Persian texts, revealing the translator's additions and potential justifications. The results highlight a shift in responsibility from the ring-necked dove to the flock of pigeons, a significant finding in this story's cultural adaptation. On the other hand, between the lines of the Arabic text, there is an emphasis on the necessity of cooperation to eliminate disasters. However, in the Persian text, we find an insistence on values such as sacrifice and altruism, as well as the role that lack of attention to the leader's orders plays in the occurrence of disasters and misfortunes, as well as the effect of the wisdom that the leader possesses in That's it, people. In other words, the translator is trying to exaggerate the role of the leader in saving his nation. At the same time, Ibn Muqaffa focuses on cooperation's role in achieving this salvation. This study helps researchers know the differences in Arabic stories and their translation into various international languages while introducing the Arab literary heritage to students.

Keywords: Kalila and Dimna; Ibn Muqaffa'; Nasrallah Manshi; Translation; Framing Theory

المقدمة

من أشهر الكتب المكتوبة على الإطلاق هو الكتاب الذي يعرفه العرب باسم كليلة ودمنة، وهو من أكثر الكتب مبيعا منذ ما يقرب من ألفي عام، وهو كتاب لا يزال يقرأ في جميع أنحاء العالم. تمت ترجمته ٢٠٠ مرة على الأقل إلى ٥٠ لغة مختلفة (Lunde، ١٩٧٢) ولذلك يعد كتاب كليلة ودمنة

وثيقة رائعة لتاريخ التواصل بين الحضارات. وبها نرى نتاج الثقافة الهندية ينتقل أولاً إلى بلاد فارس ثم إلى العالم الإسلامي ومن هناك إلى أوروبا والبشرية جمعاء. الشعبية التي تمتع بها الكتاب بين مختلف الدول ضمنت له البقاء وذلك بفضل العدد الكبير من الإصدارات لهذا الكتاب (Blois، ١٩٩٠). أدى هذه الترجمات إلى حدوث بعض التغيير في النص المستهدف حيث حاول كل مترجم أن ينقله إلى لغته بشكل يتوافق مع لغته، وثقافته وتقاليد شعبه. هذا ما أشار إليه الأمرودو وأراخمانف (Rakhmanov & Allamurodova، ٢٠١٨) قائلين «تم إعادة صياغة المجموعة: فقد قدم المترجمون أجزاء جديدة (روايات)، وأمثال، واقتباسات من القرآن. وكانت هذه المستجدات تهدف إلى تلبية ميول القراء المسلمين. إن الحديث عن الله عز وجل والثناء عليه تقترن بانعكاس الجوانب الأخلاقية والأخلاقية لحياة شعب شرقي: الأعمال الصالحة والكرم والإخلاص في الكلمة والعمل الجاد والتقوى.» من اللغات والثقافات التي رحبت كل الترحيب بكتاب «كليلة ودمنة» الفارسية حيث نجد بأن النسخة الهندية للكتاب ترجمت بداية إلى اللغة الفهلوية ثم إلى العربية والسريانية. أما النسخة الفهلوية لم يبق أي أثر منه فبعد فترة من إنجاز الترجمة العربية التي تم على يد «ابن مقفع»، قام نصر الله منشي بترجمته إلى اللغة الفارسية وتزامنا معه بادر «بخاري» إلى الأمر نفسه.

أما من القصص المشتركة بين النسخة الهندية والسريانية والعربية والفارسية، يمكننا الإشارة إلى «قصة الحمامة المطوقة» التي تروي ما حدث لسرب من الحمام حيث وقعن على الحبوب المنثورة على الأرض من دون الانتباه إلى الشبكة التي نصبها الصياد لهن. فبعد ما حدث لهن، اضطربت الحمام حيث حاول كل واحدة منهن إطلاق نفسها من ذلك الموقف فأشارت المطوقة التي ترأس هؤلاء الحمام إلى ضرورة التعاون لنزع الشبكة والذهاب إلى صديق له جرد. فقامت الحمام بذلك متجهات نحو جحر الجرد لتنتهي القصة إلى قيامه فك وثاقهن ونجاتهن مما كنّ فيه.

يرمي الباحثون في هذه الدراسة إلى مقارنة قصة «الحمامة المطوقة» في النسختين العربية والفارسية لنرى ما هي الفوارق الموجودة بين كتاب «كليلة ودمنة» العربي وترجمته بالفارسية وما هي الدواعي المحتملة لإحداث التغييرات التي نشهدها في النص الفارسي. أما الأسئلة التي يحاول الباحثون الاعتماد عليها بغية الوصول إلى الغاية النهائية للبحث تشمل ما يلي:

١. ما هي التغييرات الطارئة في النص المترجم وأنواعها؟

٢. ما هو الهدف الذي كان يرميه المترجم في إحداث هذه التغييرات؟

٣. هل هناك تجليات للثقافة الفارسية في هذه التغييرات؟

يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى قسمين. القسم الأول يخص الدراسات التي تطرقت إلى ترجمة كليلة ودمنة والقسم الثاني يخص الدراسات التي عالجت مختلف الترجمات بالاعتماد على نظرية السرد لمي بيكر. أما فيما يتعلق بالدراسات المتعلقة بترجمة كليلة ودمنة يمكن الإشارة إلى

الدراسات التالية: الدراسة الأولى هي دراسة كريستين فان ريومبيكي (Van Ruymbeke ، ٢٠٢١) حيث اعتمدت الباحثة على ترجمة كليلة ودمنة باللغة الفارسية، لكشف الأسباب المحتملة وراء التغييرات التي طرأت في النص عند الترجمة. أشارت الكاتبة إلى دور القراء المستهدفين في التغيير الذي حدث في النص العربي. أما الدراسة الثانية هي دراسة مقدسي نيا (٢٠١٨) حيث قام الباحث بمقارنة باب الأسد والثور من أبواب كتاب «كليلة ودمنة» في اللغتين العربية والفارسية محاولاً أن يكشف التأثير الذي تركه تعلق المترجم إلى البلاط الملكي والخطاب الذي ترعرع في ظلّه على ترجمته عن كتاب كليلة ودمنة. ما توصل إليه البحث أعلاه يدل على أن المترجم ولكونه كاتباً في البلاط الملكي يحاول أولاً أن يزيل كل الأوصاف السيئة التي تنسب إلى الملك وأقربائه ومقربيه من ناحية ومن ناحية أخرى، يسعى قصارى جهده إلى أن يكيف النص المترجم مع اللغة المستخدمة آنذاك في البلاط.

أما الدراسة الثالثة، هي دراسة فريسكين (Verskin ، ٢٠١١) حيث يشير فيها الباحث إلى النسخة العبرية لكتاب "كليلة ودمنة" والذي تولى ترجمته يعقوب بن العازار (ت. ١٢٣٣) مؤكداً إلى تعارض بين ما ورد في الكتاب وتعاليم الحاخامات ولذلك يعتبر أحد النصوص العبرية غير اليهودية العديدة التي طرحت مجموعة مزدوجة من المشاكل للوسطاء الثقافيين الذين يرغبون في جلب الأدب العربي إلى الجمهور اليهودي. يقول فريسكين: «شعر المترجمون بالحاجة إلى خلق أسلوب عبري للتعبير يتمتع بالحيوية والذكاء اللازمين لإنصاف الأصل وإظهار ثراء اللغة العبرية. ولتحقيق ذلك، استخدم بن العازار إعادة ترتيب إبداعية لاقتباسات الكتاب المقدس في النثر المقفى. قام بن العازار بإعادة تصور للنص الأصلي. يعبر بن العازار عن استجابة معقدة ودقيقة لتعاليم ابن المقفع، وبذلك يقدم منهجه الخاص. هو يقتبس ويحول كتاب "كليلة ودمنة" لابن المقفع من نص عن البراغماتية السياسية إلى نص للتنوير الديني.» ما يقوله فريسكين عن ترجمة بن العازار يضم نقاط هامة منها أن المترجم العبري انتبه إلى التعارض الموجود بين النص الأصلي والنص المستهدف ولذلك لجأ إلى إدخال بعض التغييرات ليتوافق النص مع ما عنده وأبناء الديانة اليهودية من الأفكار والآراء.

أما الدراسة الرابعة هي دراسة أنجزها مكي (Mekky ، ٢٠١٧) حيث تطرق في بحثه إلى استخدام استراتيجيات التدجين والتغريب في ترجمة كنانتشبول والتي تعتبر من أهم الترجمات الإنجليزية المستندة إلى النسخة العربية المحررة على يد المستشرق الفرنسي «دي ساسي». يركز هذا البحث على الإستراتيجية التي اتبعها كنانتشبول في ترجمة هذا النص المهم إلى اللغة الإنجليزية من خلال تحليل ثلاثة عناصر فقط: كيف ترجم كنانتشبول عناوين الحكايات الإطارية، وكيف ترجم العبارات التمهيدية للحكايات الرئيسية، وأخيراً، كيف قدم العناصر الخاصة بالثقافة (أي أسماء الأعلام والتعبيرات الشائعة) (Omar & Gomaa, 2020). تشير نتائج البحث أعلاه إلى أن كنانتشبول يستخدم كلاً من استراتيجيتي التدجين والتغريب في ترجمة نفس المادة. أي أنه لا يتبع استراتيجية

منهجية في ترجمته، فينتقل من التدجين الكامل إلى التغريب الجزئي. في تدجين الترجمة، استخدم كنواتشبول استراتيجيات مختلفة مثل الحذف، والتحويل الثقافي، والتكافؤ الثقافي، والنقل الحرفي. لذلك، فإن كنواتشبول متحيز للغة الهدف، لأنه يركز على قراء اللغة الهدف، وليس على المؤلف؛ فهو يركز على الرسالة وليس على المعنى. ثانيًا، يبدو كنواتشبول موجهاً نحو اللغة الهدف، حيث أنه يترجم معنى العناصر الخاصة بالثقافة كما يفعل في تقديم "دينار"، و"درهم"، على أنها "قطعة من الذهب"، و"قطعة من الفضة". من ناحية أخرى، في تقديم العناصر الخاصة بالثقافة، أي أسماء العلم والتعبيرات الشائعة، اتبع كنواتشبول استراتيجية تغريب الترجمة، فقد فعل ذلك في ترجمة أسماء الأعلام. عالج كنواتشبول بعض الحكايات في ترجمته لكليمة ودمنة حواراً بدلاً من السرد كما فعل في الحوار بين الأسد ودمنة في قصة الأسد والثور؛ وبين دمنة وأخيه كليمة.

هناك دراسات مختلفة قامت بتطبيق نظرية السرد على مختلف النصوص غير أن أكثر هذه الدراسات اختارت من الأخبار عينة لها محاولة كشف الستار عن تأثير الأيديولوجيا على الترجمة منها:

١. الدراسة الأولى هي دراسة كين وشانغ (Zhang & Qin، ٢٠١٧) والتي أخذت من «إعادة صياغة الأخبار المترجمة للقراء المستهدفين» عنواناً لها ودرس فيها الباحثان ٤٧ نصاً إخبارياً باللغتين الإنجليزية والصينية عن قضية إدوارد سنودن من وكالات إنباء صينية تابعة ومملوكة للدولة. تظهر نتائج البحث أنه على الرغم من أن وكالة الأنباء التي أنتجت الأخبار المترجمة تشترك في نفس الأيديولوجية، إلا أنه غالباً ما تمت إعادة صياغة الروايات المترجمة للحادث. يرى الباحثان أن العوامل المحتملة التي تؤثر على إعادة صياغة السرد تشمل القراء المستهدفين، والوضع السياسي، والموقف السياسي لوكالة الأنباء مؤكدين على أن تطبيق نظرية السرد على النصوص المترجمة قد يساعد في استكشاف اختلاف الموقف بشكل أفضل في ترجمة الأخبار الحساسة.
٢. أما الدراسة التي أنجزت على يد دوباتي وأبوداية (Abudayeh & Dubbati، ٢٠١٨) المعنونة بـ «المترجم كناشط: إعادة تأطير الصراع في الترجمة العربية لهوامش في غزة لـ جو ساكو» تستخدم نظرية السرد وتحليل الخطاب لفحص التأثيرات شبه النصية للمترجم في الترجمة العربية لرواية جو ساكو المصورة "هوامش في غزة". حسب رأي الباحثين أن المترجم الفلسطيني يرى نفسه كناشط لديه مهمة إعادة صياغة قضية شعبه باعتبارها نضالاً من أجل الاستقلال. تم تحديد عدة أنماط من التدخلات التي تهدف إلى التأثير على تصور القراء للفلسطينيين والإسرائيليين في رواية ساكو لأحداث الغزو الإسرائيلي لقطاع غزة عام ١٩٥٦. وتبين هذه الدراسة أن نصوص المترجم تصور الفلسطينيين كضحايا للاحتلال الإسرائيلي وأبطال في نضالهم ضد إسرائيل. يقوم المترجم بدمج نفسه أيديولوجياً في الترجمة حيث يعيد تفسير تمثيلات معينة للشخصيات

والأحداث التاريخية التي تستجيب لانتماءاته السياسية والمعايير المتوقعة لقرائه العرب المستهدفين. على ضوء الدراسات السابقة، يحاول الباحثون الاعتماد على نظرية «التأطير» لدى بيكر (Baker، ٢٠٠٥) لتحليل الفوارق الموجودة في النص العربي ومن ناحية أخرى، يتم التركيز على قصة قصيرة من دون أخرى من القصص.

منهجية البحث

منذ خلق اللغات، بدأت الترجمة في الظهور وعلى الرغم من أن الترجمة تتمتع بتاريخ طويل إلا أنه في البداية، كانت الغاية التواصل مع الآخر المتحدث باللغة الأجنبية وفهم ما يعبر عنه (Huang، ٢٠١٤). بعبارة أخرى، كانت المحاولات في مجال الترجمة منصبة على أن يترجم الشخص بطلاقة وكما يقول ونوتي (Venuti، ٢٠٢١) هذا الأمر أدى إلى إخفاء البعد النصي والاجتماعي للترجمة وفعاليتها الاجتماعية.

إلى جانب تقديمها خدمات هامة لنقل مختلف العلوم البشرية، واكبت الترجمة التقدم الذي أحرزه البشر في مختلف المجالات والأصعدة وهذا أدى إلى ظهور علماء ركزوا على دراسة الترجمة من منظورات مختلفة فتبعاً لذلك قدموا تعاريف متفاوتة عن الترجمة (Jixing، ٢٠١٣).

هناك اتجاهات مختلفة في دراسة الترجمة بعضها تركز على البعد اللساني والأخرى على البعد الثقافي والاجتماعي. وفقاً لنظرية كوهن (Kuhn، ١٩٦٢)، يمكن أن تعزى نظريات الترجمة المعاصرة إلى ثلاثة نماذج. باعتباره النموذج الأول، وإلى حد ما، المرحلة الأولى، يوضح النموذج اللغوي دور الترجمة من منظور اللغة. وفي ظل هذا النموذج، تعتبر الترجمة دائماً بمثابة تبادل للرسائل بين اللغات.

شهدت دراسات الترجمة في العقد التاسع من القرن العشرين تطوراً ملحوظاً حيث تشير سوزان باسنت (Bassnett، ٢٠٠٧) إلى هذا التطور قائلاً «أردنا أن نلفت الانتباه إلى التغييرات التي نعتقد أنها تدعم بشكل متزايد الأبحاث في دراسات الترجمة، وهي التغييرات التي أشارت إلى التحول من نهج أكثر شكلية في الترجمة إلى نهج يركز بشكل أكبر على العوامل خارج النص. لقد جادلنا بأن دراسة ممارسة الترجمة قد تقدمت وأن تركيز الاهتمام يجب أن يكون على قضايا أوسع تتعلق بالسياق والتاريخ والتقليد، وليس فقط مناقشة معنى الوفاء في الترجمة أو ما قد يعنيه مصطلح التكافؤ».

ان من أهم التطورات التي خضعت لها نظريات الترجمة في العقدين الماضيين (١) التحول من النظريات الموجهة نحو المصدر إلى النظريات الموجهة نحو النص المستهدف و(٢) التحول لتشمل العوامل الثقافية وكذلك العناصر اللغوية في نماذج التدريب على الترجمة. وكان أولئك الذين يدافعون عن المناهج الوظيفية functionalist approach رواداً في كلا المجالين (Gentzler، ٢٠٠١: ٧٠ نقلاً عن Bassnett، ٢٠٠٧).

من النظريات الملفتة للانتباه والتي يمكن تطبيقها على النصوص القصصية نظرية «السرد» لمنى بيكر. فالسرد عبارة عن أداة لمعرفة العالم الاجتماعي وفهمه وإبداء الشعور تجاهه حيث عن طريقها يمكننا بناء هويتنا الاجتماعية. (Gibson & Somers، ١٩٩٢: ٦٠٠. نقلا عن Baker، ٢٠٠٥: ٩) إذن ان السرد الأسلوب الأساسي الذي لا مفر منه الذي نختبر به العالم. وبالتالي، "كل ما نعرفه هو نتيجة للعديد من الخطوط القصصية المتقاطعة التي يبرز فيها الفاعلون الاجتماعيون أنفسهم" (Gibson & Somers، ١٩٩٤: ٤١. نقلا عن Baker، ٢٠٠٥). والسرد من هذا المنظور عبارة عن «قصص» عامة وشخصية نشترك فيها وتوجه سلوكنا. إنها القصص التي نرويها لأنفسنا أو لغيرنا عن العالم (العوامل) التي نعيش فيها. ويترتب على ذلك أيضًا أن السرد، بمعنى النظرية الاجتماعية، لا يمكن إرجاعها بالضرورة إلى نص أو نصوص محددة ولكن من الأرجح أن تدعم مجموعة كاملة من النصوص والخطابات دون أن يتم التعبير عنها بشكل كامل أو صريح في أي منها. (Baker، ٢٠٠٥)

لنظرية السرد آثار هامة على دراسات الترجمة لأن المترجمين التحريريين والشفهيين يوظفون استراتيجيات لتعزيز أو إزالة أبعاد معينة من السرد التي يتوسطونها بطريقة صريحة أو ضمنية فهذا أدى إلى محاولات عديدة لتطبيق السرد على الدراسات المتعلقة بالترجمة التحريرية والشفوية (Pan & Liao، ٢٠٢١).

تشير بيكر في هذا الصدد إلى مصطلح «Framing» أو التأطير الذي يعتبر انتقاء متعمدا يتم لوضع بعض جوانب الحدث أكثر بروزا كما أنه يعتبر استخداما لطريقة خاصة ومحددة في وصف المشاكل وتحديد الأسباب التي تكمن وراءها وتقييم الأبعاد المرتبطة بها وتقديم حلولها (مكاوي والسيد، ١٩٩٨: ٣٨٤. نقلا عن الطنطاوي، ٢٠٢١) تتطرق منى بيكر إلى مصطلح التأطير من مبدأ أدبيات الحركات الاجتماعية وتعالج التأطير بوصفه عملية تفاعل نشطة نستطيع بواسطتها أن نشارك بشكل واع في بناء الواقع.

للتأطير استراتيجيات مختلفة ذكرتها بيكر في كتابها «الترجمة والصراع» ذكرت بيكر (Baker، ٢٠٠٥) أربعة أنواع من استراتيجيات التأطير: التأطير الزمني والمكاني، والتوظيف الانتقائي للمادة النصية، والتأطير بواسطة التسمية وإعادة تموضع المشاركين. يتضمن التأطير الزمني والمكاني اختيار نص معين وتضمينه في سياق زمني ومكاني يبرز السرد الذي يصوره ويقوم روابط بين السرد المصدر والسرد الحالي. تتيح استراتيجية إعادة تموضع المشاركين للمترجمين خلق مسافة أو تقارب بين الترجمات والقراء، وتحديد موضعهم فيما يتعلق بالنص الذي يعملون عليه. يمكن تحقيق إعادة تموضع المشاركين من خلال التعليقات المجاورة للنص أو التحولات اللغوية داخل النص.

هناك استراتيجيان أخريان هما التخصيص الانتقائي والتسمية وكلاهما يركز على انحراف العناصر السردية على المستوى النصي. يشير الاستيلاء الانتقائي للمادة النصية إلى حذف وإضافة

مادة نصية "لجمع أو إبراز أو تفصيل جوانب معينة من السرد المشفر في النص أو الكلام المصدر، أو جوانب السرد (الروايات) الأكبر التي تم تضمينها فيها" (Baker، ٢٠٠٥: ١١٤). يعتبر التأطير عن طريق التسمية عملية استطرادية تتضمن "استخدام عنصر معجمي أو مصطلح أو عبارة لتحديد شخص أو مكان أو مجموعة أو حدث أو عنصر رئيسي آخر في السرد" (Baker، ٢٠٠٥: ١٢٢). أشار بيكر إلى أن "أي نوع من التسميات المستخدمة للإشارة إلى أو تحديد عنصر رئيسي أو مشارك في السرد [...] يوفر إطارًا تفسيريًا يوجه ويقيد استجابتنا للسرد المعني" (Baker، ٢٠٠٥: ١٢٢). في هذه الدراسة التي ترمي إلى معرفة التغييرات الحادثة في الترجمة الفارسية لقصة الحمامة المطوقة، اعتمد الباحثون على نظرية «السرد» لمونا بيكر (Baker، ٢٠٠٥) محاولين كشف القناع عن الطرق المستخدمة لتأطير النص أو بالأحرى أن نقول إعادة تأطير النص. لكليلا ودمنة نسخ مختلفة وهذه النسخ فيها بعض الفوارق ولذلك تم الاعتماد على النسخة التي صححها عزام وحسين (٢٠١٤) والتي تولت مؤسسة هنداي طباعتها ونشرها. أما النسخة الفارسية لكتاب كليلا ودمنة التي اعتمد عليها الباحثون هي نسخة صححها مجتبي مينيوي طهراني (١٩٨٢) والتي نشرتها دار جامعة طهران للطباعة. لكتاب كليلا ودمنة أبواب مختلفة إلا أن الباحثين اختاروا باب «الحمامة المطوقة». يضم هذا الباب قصصا مختلفة ولكنه تم اختيار القصة الأولى من هذا الباب وهي قصة «الحمامة المطوقة» التي تتطرق إلى وقوع سرب حمام في شبكة ومحاولتهن للتخلص منها ومساعدة الجرذ لهن لتحقيق هذا الهدف. رُويت هذه القصة في نسختها العربية في ثلاث صفحات (١٢٣، ١٢٤، و١٢٥) بينما يصل هذا الرقم للترجمة الفارسية إلى أربع صفحات (١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، و١٦٠). في هذا الإطار وفي المرحلة الأولى، يتم ذكر النص العربي ومن ثم النص الفارسي. كما تتم ترجمة النص الفارسي إلى اللغة العربية ليقوم الباحثون بعد ذلك بمعرفة حذف أو إضافة كلمة أو عبارة إلى النص الرئيسي. تشير بيكر (Baker، ٢٠٠٣: ٧ نقلا عن مقدسي نيا، ٢٠١٨) إلى التغييرات التي يحدثها المترجم في نقله النص إلى لغة أخرى تشمل كلا من «حذف، وإضافة، واستبدال أجزاء من النص بالأخرى».

نتائج البحث ومناقشتها

تم هذا البحث بهدف مقارنة قصة «الحمامة المطوقة» التي تعتبر الجزء الثالث من كتاب «كليلا ودمنة» مع ترجمته الفارسية التي تم على يد نصرالله منشي. أما النسخة العربية التي اعتمد الباحثون عليها الباحثون هي نفس النسخة المصححة والمشروحة من قبل عبدالوهاب عزام وطه حسين. أما النسخة الفارسية المعتمد عليها هي ما صححها وشرحها مجتبي مينيوي.

التغييرات الطارئة في النص المترجم وأنواعها

يتم ذكر مقاطع من النص العربي وترجمته باللغة الفارسية ليتم بعد ذلك الكشف عن الدوافع المحتملة وراء التغييرات التي حدثت عند الترجمة. النص العربي: زعموا أنه كان بأرض دستاد، عند مدينة يقال لها «ماروات»، مكان للصيد يتصيد فيه الصيادون. النص الفارسي: آورده اند كه در ناحيت كشمير متصيدي خوش و مرغزاري نزه بود كه در پيش جمال او دم طاووس پير زاغ مانستي. ودر وي شكارى بسيار، واختلاف صيادان آنجا متواتر. (زعموا انه كان في ناحية كشمير مكان صيد جميل ومرجا خصبا والذي ... كان أمام جماله [الملفت للانتباه] ذنب الطاووس [رغم جماله وبهائه] لا يساوي شيئا. كان المكان مليئا بالحيوانات [التي يمكن اصطيادها] وكان يتردد إليه صيادون كثيرا)

كما نرى أن المترجم أظن في وصف المكان الذي نزل فيه سرب الحمام ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، لماذا هذا الإطناب من قبل المترجم الفارسي في وصف المكان؟ للرد على هذا السؤال، يجب أن نلقي نظرة على ما تأتينا من المعلومات في الأجزاء التالية. في الواقع، هذه العبارات هي مقدمة لما بعدها. يحاول المترجم الفارسي أن يستخدم عبارات توحى بالطابع الإغرائي للمكان ليبرر ما قام به سرب الحمام لأنه لو لم تكن الحبوب في المكان الموصوف، لما كان السرب ينزل. إذن الإطناب الممارس من قبل المترجم الفارسي لم يكن إلا مقدمة لما حدث في القصة وتبريرا لما قام به سرب الحمام من النزول على الشبكة والوقوع فيها.

النص العربي: فلم يلبث إلا قليلا حتى مرت به حمامة يقال لها المطوقة وكانت سيدة الحمام ومعها حمام كثير فرأت الحب ولم تر الشبكة فانقضت وانقض الحمام معها فوقعن في الشبكة جميعا» النص الفارسي: «ساعتی بود، قومی کبوتران برسیدند و سرایشان کبوتری که او را مطوقه گفتندی و در طاعت و مطاوعت او روزگار گذاشتندی چندانکه دانه بدیدند غافل وار فرود آمدند و جمله در دام افتاد» (بعد مضي ساعات، وصل سرب من الحمام إلى المكان كان تقوده حمامة تدعى المطوقة حيث كانت الحمام تمضي أيامهن في طاعتها وتنفيذ أوامرها فما إن وقعت أبصارهن على الحبوب نزلن بغفلة ووقعن في الشبكة جميعا)

هناك اختلاف لا يمكن إنكاره ولا يمكن مرور الكرام عليه بين النص الفارسي والعربي في

تعريف الشخصيات حيث نرى بأنه وفي النص العربي:

١. تم التحدث أولا عن المطوقة بصفتها السيدة ومن ثم جاء دور الحديث عن السرب الذي كانت تقوده. ولكنه في النص الفارسي، تم التطرق أولا إلى سرب الحمام ومن ثم أشير إلى المطوقة. هذا التقديم والتأخير الذي حدث في النص، لم يكن اختيارا اعتباطيا بل كان اختيارا متعمدا حيث يعتبر ذلك مقدمة للتغييرات التي تطرأ بعد ذلك في النص.

٢. هناك عبارات أضيفت إلى النص على يد المترجم. هذه العبارات تشمل «حيث كانت الحمام تمضي أيامهن في طاعتها وتنفيذ أوامرها» حيث فيها إشارة ضمنية وتلويحية إلى أن الأمن الذي تمتعت به الحمام سابقا لم يكن إلا نتيجة الانصياع لأوامر المطوقة وحاول المترجم أن يصور ما حدث للحمام وكأنه نتاج عدم الخضوع لأوامر المطوقة التي تقود سرب الحمام.

٣. لقد جاء في النص العربي (ان المطوقة رأت الحبوب غير أنها لم تر الشبكة فانقضت وانقض الحمام معها) فبذلك يحاول ابن مقفع أن يقوم بإيجاد هذه الفكرة لدى القارئ ان المسؤولية موجهة إلى المطوقة لأنها هي التي نزلت أولا لأكل الحبوب ومن ثم قام السرب الذي تقوده بالنزول. تتبع الحمام التي يتحدث عنها ابن مقفع المطوقة اتباعا كاملا حيث لا يتجهن صوب مكان أو شيء إلا بأمرها فلذلك تعتبر المطوقة هي المسؤولة عما حدث لسربها. أما ما جاء في النص الفارسي (فما إن وقعت أبصارهن على الحبوب نزلن بغفلة ووقعن في الشبكة جميعا) يدل على أن الحمام هن المتجهات صوب الحبوب وليست المطوقة. هذا التغيير الذي أحدثه المترجم الفارسي في النص يدل على أنه يريد أن يبرئ ساحة المطوقة التي تمثل دور القيادة لهن من أي خطأ وتقصير. بعبارة أخرى، يدلنا النص الفارسي على أن القائد له عصمة وبريء من أي خطأ؛ بينما ابن مقفع لا يريد أن يقدم لنا مثل هذه الصورة عن القائد. إذن كان ابن مقفع موضوعيا في وصفه المطوقة حيث نراه يذكر لنا أن الملك أو القائد يمكن أن يصدر منه خطأ ولكنه. وباعتماده على العقل والحكمة. ينقذ نفسه ومن معه.

في هذا الجزء من القصة، نشهد الدور الفعال للمترجم في إعادة تأطير السرد. فالمترجم الفارسي الذي يلعب دور الوسيط بين الكاتب والقارئ، يقوم بإحداث أهم تغيير في السرد ليوجه مسؤولية الكارثة التي حدثت لسرب الحمام من دون المطوقة. النص العربي: «لا تخاذلن في المعالجة ولا تكن نفس كل واحدة منكن أهم إليها من نفس صاحبته» النص الفارسي: «مطوقه گفت جای مجادله نیست چنان باید که همگنان استخلاص یاران را مهم تر از تخلص خود شناسند» (قالت المطوقة: لا مجال للجدال. إنه من المفروض أن يعتبر كل شخص خلاص صاحبه [من المشكلة] أهم من خلاص نفسه [منها])

لقد جاء في النص الفارسي (قالت المطوقة: لا مجال للجدال. إنه من المفروض أن يعتبر كل شخص خلاص صاحبه [من المشكلة] أهم من خلاص نفسه [منها]) هذه العبارة إذا دلت على شيء فإنما تدل على ضرورة الإيثار والتضحية حيث نرى أن المطوقة تحاول أن تعلمهن دروسا في التضحية. لقد ورد في النص العربي «ولا تكن نفس كل واحدة منكن أهم إليها من نفس صاحبته ولكن تعاون» حيث نرى المطوقة توصي بأن لا تعتبر أي حمامة حياة نفسها أكثر أهمية من حياة غيرها؛ بينما نظيرها في النص الفارسي يؤكد على ضرورة التضحية من أجل الآخرين.

النص العربي: ولكن تعاوناً لعلنا نقلع الشبكة فينجي بعضنا بعضاً. النص الفارسي: وحالي صواب أن باشد که جمله بطريق تعاون قوتی کنید تا دام از جای برگیریم که رهائش ما در آن است (والصوابُ الآن هو أن تحاولن بالتعاون مع البعض حتى نقلع الشبكة. فخلاصنا في ذلك) في النص العربي، تم استخدام كلمة «لعل» حيث تدل على نوع من الشك حيث تقودنا كلمة «لعل» إلى هذا التفكير بأنه من الممكن أن ننجح ومن الممكن أن لا ننجح في تحقيق هذا الهدف؛ بينما في الترجمة الفارسية للنص لا نجد أي أثر لكلمة «لعل» حيث ترى المطوقة أنها عليها أن لا تستخدم عبارة توحى بإمكانية عدم النجاح في تحقيق الهدف المنشود. إذن نحن لا نجد أي أثر من كلمة «لعل» التي تعتبر من الموجهات الظنية في كلام المطوقة لأن استخدامها قد يقلل من قدرة المخاطب ويؤدي إلى أن ينتابه شعور بالخيبة. إذن على القارئ أن لا يتكلم بشكل غير مطمئن وغير واثق بالفكر الذي يطرحه.

الهدف الذي كان يرميه المترجم في إحداث هذه التغييرات

النص العربي: «قالت للحمام: ها هو ذا جاء يطلبكن» النص الفارسي: «ياران را گفتم: اين ستيزه روى در كار ما بجد است» (قالت لصاحباتها: ان هذا العدو اللدود هو جاد كل الجد في ملاحقتنا). لقد ورد في النص العربي: «قالت للحمام: ها هو ذا جاء يطلبكن» حيث نرى أنه تم استخدام ضمير «كن» في النص؛ بينما نجد المترجم الفارسي أحدث تغييراً في النص فحولتها إلى «قالت لصاحباتها: ان هذا العدو اللدود هو جاد كل الجد في ملاحقتنا» فالتغيير الذي نشهده في النص يكون أولاً في تغيير عبارة «قالت للحمام» إلى «قالت لصاحباتها» حيث يريد المترجم الفارسي أن يذكرنا بالعلاقة التي تجمع المطوقة وسربها وكذلك انتمائها إليهن.

أما التغيير الثاني هو استبدال عبارة «هو ذا» إلى «العدو اللدود» حيث في هذا الاستبدال محاولة من قبل المطوقة لتصوير الموقف جاداً ومثيراً للقلق حتى لا يتخذ التابعون له الأمر هيناً. أما التغيير الثالث الذي حدث في النص يعود إلى استبدال ضمير «كن» (للمخاطبات) بضمير «نا» (للمتكلم مع الغير) فهذا التغيير سببه محاولة المطوقة التعبير عن انتمائه إلى سرب الطيور.

النص العربي: «لما انتهت المطوقة إلى مكان الجرذ أمرت الحمام بالنزول فوقهن» النص الفارسي: «ومطوقه به مسكن موش رسيد. كبوتران را فرمود كه فرود آييد. فرمان او نگاه داشتند و جمله بنشستند» (وصلت المطوقة إلى جحر الجرذ. فأمرت الحمام بالنزول. فأطعن أمرها بالنزول فوقهن بأجمعهن). لقد وردت في النص العربي انه «لما انتهت المطوقة إلى مكان الجرذ أمرت الحمام بالنزول فوقهن» غير أن المترجم فضل أن يترجم العبارة بهذا الشكل «وصلت المطوقة إلى جحر الجرذ. فأمرت الحمام بالنزول. فأطعن أمرها بالنزول فوقهن بأجمعهن» حيث نرى أنه ركز وأكد على خضوع الحمام لأوامر المطوقة ساعياً أن يسלט الضوء على الدور الذي تلعبه طاعة الحاكم في الخلاص من

الولايات والمشاكل وهذا يتوافق مع ما تم ذكره مسبقا عن ركائز الثقافة السياسية للفرس حيث يرون في طاعة الحاكم ملجأ للتخلص من تطاول الأعداء على بلدهم. نشهد في هذه القصة كيف يقوم المترجم بتحويل الفكرة السائدة على النص العربي من التعاون لأجل التخلص من مشكلة ما إلى التعاون لأجل تنفيذ ما يأمر به الحاكم حيث يرى في طاعة الحاكم منهجا سديدا لكي يبقى الشعب في مأمن من أي مؤامرة تحاك ضدهم من قبل الأجانب.

النص العربي: «إن قريبا من الطريق جحر جرد، وهو صديق لي، فلو انتهينا إليه لقطع عنا هذه الشبكة وخلصنا منها» النص الفارسي: «در اين نزديكي موشى است از دوستان من، او را بگويم تا اين بندها ببرد» (في مكان قريب من هنا يعيش جرد. هو من أصدقائي. سأشير إليه ليقطع الشبكة). هناك عبارة تم إضافتها إلى النص الرئيسي وهي عبارة «او را بگويم» والتي تعني «سأشير إليه / سأقول له لكي يقوم بقرض الشبكة» بينما لا نجد أي أثر لهذه العبارة في النص العربي. لقد حاول المترجم أن يضحخ دور قيادة المطوقة في خلاص سربها. لقد ورد في النص العربي «إن قريبا من الطريق جحر جرد، وهو صديق لي، فلو انتهينا إليه لقطع عنا هذه الشبكة وخلصنا منها» حيث تشعرنا هذه العبارة بالدور الرئيسي للجرذ في إنقاذ الحمام.

عندما يصل سرب الحمام إلى جحر الجرد الذي طالبت المطوقة الذهاب إليه التماسا للخلاص من الورطة التي وقعن فيها، يجري حوار بين الصديقين، أحدهما في الشبكة والأخرى حرة. النص العربي: ما أوقعك في هذه الورطة وأنت من الأكياس. النص الفارسي: تو را در اين رنج كه افگند (من أوقعك في هذه الورطة). كما نشهد أنه لم يتم ترجمة الجملة الحالية الموجودة في النص العربي (وأنت من الأكياس) والسبب الذي يعود وراءه هو التعريض الذي تضمنه الجملة أعلاه حال ترجمته إلى الفارسية. بعبارة أخرى، في العبارة تعريض إلى عدم استخدام المطوقة عقلها ورأيها وذكائها وطبعا هذا الأمر يعتبر من المهددات للوجه. بعبارة أخرى، هناك كلمات وعبارات لا تعتبر في حد ذاتها مهددة للوجه ولكن استخدامها في سياق محدد ومعين يضيء عليها طبعا مهددا للوجه (Culpeper, 2005: 41).

انتهى الحديث عن السبب الذي أسفر عن وقوع سرب الحمام في الورطة إلى قيام المطوقة عزو ذلك إلى القدر وما كتبه لهن، قائلة: النص العربي: «أما تعلم أنه ليس من الخير و الشر شيء إلا وهو محتوم على من يصيبه بأيامه وعلله و مته و كنه ما يبتلئ به من قلته وكثرته» النص الفارسي: «انواع خير و شر بتقدير باز بسته است و هر چه در حكم ازلى رفتست هر آينه بر اختلاف ايام ديدنى باشد» (الخير والشر أمران مربوطان بالقدر وما سجل في كتاب القدر أن يحدث، لا شك سيرى حدوثه في أيام الحياة). ما نشهده في النص الفارسي، عدم ترجمة عبارة «أما تعلم» حيث فيه تعريض إلى عدم معرفة المخاطب وعدم اطلاعه على أمر بديهي. احتراما للأعراف والتقاليد الفارسية، قام

المترجم بحذف هذه العبارة لأن فيها ما يثير هذا الانطباع لدى المخاطب بأنه كان غير مطلع على أمر بديهي وهذا غير مقبول.

تجليات للثقافة الفارسية في هذه التغييرات

لقد رأينا أنه كيف قام المترجم بحذف عبارتين الأولى قائلها هو الجرد والأخرى قائلتها الحمامة. إذن هناك توازن نشهده في هذا المجال وهذا التوازن ناجم من حذف عبارة «وأنت من الأكياس» التي يتفوه بها الجرد وعبارة «أما تعلم» التي تقولها المطوقة. يرى المترجم أنه من التهذب أن يتم حذف العبارة الأولى التي قد يثير انطباع المخاطب بأنه لم يستخدم ذكائه وعقله ورأيه كما يراه من التهذب أن يتم حذف عبارة «أما تعلم» التي إذا دلت على شيء فإنما تدل على عدم معرفة المخاطب أمرا بديهيا.

بعد الحديث عن القدر وأحكامه وعدم وجود مهرب مما كتبه، تقول المطوقة: النص العربي: المقادير هي التي أوقعني في هذه الورطة ودلّني على الحب وأخفت علي الشبكة حتى لجمت فيها وصويحباتي. النص الفارسي: ومرا قضاي آسماني در اين ورطه كشيد و دانه را بر من و ياران من جلوه كرد و در چشم و دل همه بياراست تا غبار آن، نور بصر را بپوشانيد و پيش عقل ها حجاب تاريخك بداشت. [لقد قادتني إلى هذه الورطة المقادير ودلّني وصويحباتي على الحب وزينته في عين الجميع إلى حد أسدل غبارُ الحُبِّ في الحَبِّ غطاء على أعيننا وحجابا على عقولنا].

لقد أشارت المطوقة في معرض حديثها عما جرى عليه وعلى سربها الذي تقوده: «المقادير هي التي أوقعني في هذه الورطة ودلّني على الحب وأخفت علي الشبكة حتى لجمت فيها وصويحباتي» كما نرى أنه لم يتم الإشارة إلى دور صويحبات المطوقة في النص العربي حيث نشهد أنه كيف قام ابن مقفع بتضخيم مدى تقصير المطوقة وخطأها؛ إلا أن المترجم الفارسي غيره بهذا الشكل: «لقد أوقعني إلى هذه الورطة المقادير ودلّني وصويحباتي على الحب وزينته في عين الجميع إلى حد أسدل غبارُ الحُبِّ في الحَبِّ غطاء على أعيننا وحجابا على عقولنا» حيث نرى أنه كيف تحاول المطوقة. ورغم إشارة السارد إلى عدم تقصيرها في وقوع الكارثة المذكورة. أن تصور نفسها كمن كان لها (وإلى جانب بقية أعضاء السرب) دورٌ في حدوث الكارثة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول، يجب القول أن التغييرات الأهم تشمل كلا من

١. إضافة أوصاف إلى مكان الصيد الذي نصب الصياد شبكته فيها حيث حاول المترجم إطالة الوصف المقدم عن ذلك المكان

٢. إضافة عبارة عن دور انقياد الحمام للمطوقة في سعادتهن ورخائهن وأمانهن

٣. توجيه مسؤولية ما حدث للسرب إلى الحمام من دون المطوقة

٤. حذف العبارات التي توجي بعدم استخدام الذكاء من قبل المطوقة وكذلك عدم معرفة الجرد ببعض المعلومات

٥. تضخيم دور المطوقة في حل الأزمة

٦. تغيير بعض الضماير بشكل يوجي بشعور المطوقة بانتمائه إلى السرب الذي تقوده

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني، يجب القول أن المترجم استخدم مختلف الطرق

لتكليف النص بشكل يتوافق مع تصوراته وأفكاره من جهة وأهدافه من جهة أخرى حيث نراه:

١. يحاول بإطالته وصف مكان الصيد أن يبرر عمل سرب الحمام في الغفلة التي ارتكبتها.

٢. يسعى أن يعزو الأمان الذي تمتعت به الحمام سابقا بالدور الذي لعبته المطوقة حتى يوفر الأرضية

لإحياء هذه الفكرة بأنها هي التي ستلعب دور المنقذة والنجاة رهينة الانقياد لمن يقود أو تقود الأمة.

٣. يوجه مسؤولية ما حدث إلى الحمام حتى تتمثل المطوقة كقائدة لا تخطئ ولها عصمة من أي خطأ

وتقصير وطبعاً هذا يتوافق مع التصور السائد آنذاك عن الملك والسلطان في الفكر الفارسي.

٤. يتم حذف العبارات التي توجي بعدم استخدام الذكاء من قبل المطوقة أو عدم معرفة الجرد

ببعض المعلومات ليتوافق النص مع التقاليد الفارسية التي تقول أنه يجب أن لا يتم أي تعريض

لعدم ذكاء من يطلب المساعدة عند مساعدته كما لا يجوز لوم أحد لعدم معرفته ببعض

المعلومات.

٥. لم يتم تضخيم دور المطوقة في حل الأزمة إلا بسبب وهو الهدف الذي يطمح في تحقيقه جراء

تغيير النص وهو الإشارة إلى دور القيادة في إنقاذ الأمة.

٦. الهدف الذي يجري وراء المترجم في تغيير الضمائر هو إحياء هذه الفكرة بأن المطوقة ترى نفسها

جزءاً من السرب ولذلك ما تقدم من الحلول لن تكون لصالحها فحسب بل لصالح الجميع.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث، يجب القول أن المحاولة لتبرئة المطوقة كمن يقود سرب

الحمام هي محاولة ملفتة للانتباه من قبل المترجم الذي نراه متأثراً بالثقافة السياسية السائدة في بلاد

فارس حيث كانت ترى في المؤسسة السياسية واحترامها عاملاً لاستتباب الأمن وتطور البلاد.

الختام

نشهد في هذه القصة كيف يقوم المترجم بتحويل الفكرة السائدة على النص العربي والتي هي

«التعاون لأجل التخلص من مشكلة ما» إلى التعاون لأجل تنفيذ ما يأمر به الحاكم حيث يرى في طاعة

الحاكم منهجاً سديداً لكي يبقى الشعب في مأمن من أي مؤامرة تحاك ضدهم من قبل الأجانب. أما

بخصوص إعادة تأطير السرد، يجب القول بأن المترجم حاول التعبير عما حدث على أرض الواقع

بشكل آخر. في العالم الخارجي، هناك سرب حمام نزل ابتغاء أكل الحبوب ولكنه وقع في شبكة صياد.

فما سرده ابن مقفع يدلنا على أن المطوقة اتجهت أولاً نحو الشبكة وتابعتها بقية الحمام غير أن

المترجم الفارسي يحاول أولاً أن يصور السرب يعيشُ عيشة راضية وذلك بفضل انقياده لما تأمر به المطوقة ثم يسعى أن يعزو ما حدث للسرب إلى غفلة أعضائه وعدم انصياعهم لأوامر المطوقة. في النص العربي، يصور ما قامت به المطوقة مجرد تعويض لما صدر منه من الخطأ والتقصير غير أنه في النص الفارسي نجد المترجم أن يصور المطوقة كمنقذة لسربها وذلك بالاعتماد على حكمته. لم تكن إعادة التأطير هذه إلا نتيجة لانتماء المترجم إلى البلاط حيث كان متولياً لمناصب هامة عند السلطان بهرامشاه الغزنوي. بعبارة أخرى، أنتج نصرالله منشي هذه الترجمة بشكل يتوافق مع أدبيات البلاط الغزنوي. أما النقطة الأخرى التي اتخذها بعين الاعتبار هي أن القارئ المستهدف ليس عامة الناس بل طبقة خاصة لها علاقة بالبلاط بدءاً بالسلطان ومروراً بمن يلازمونه من الوزراء والأمراء والمدراء فلذلك لم يكن له بد إلا أن يهتم بالأعراف السائدة آنذاك في البلاط. على ضوء ما توصل إليه من النتائج.

قائمة المراجع

- Allamurodova, S., & Rakhmanov, B. (2019, April). Oriental Fairy Tale and its Influence on European Literature: Intertextuality of Texts and Translations. In *International Conference "Topical Problems of Philology and Didactics: Interdisciplinary Approach in Humanities and Social Sciences" (TPHD 2018)* (pp. 375-380). Atlantis Press.
- Baker, M. (2003). *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*. Routledge. New York: Routledge
- Baker, M. (2005). Narratives in and of Translation. *SKASE Journal of Translation and Interpretation*, 1(1), 4-13.
- Bassnett, S. (2007). Culture and translation. *A companion to translation studies*, 13-23.
- Blois, F. D. (1990). Burzōy's voyage to India and the origin of the book of Kalilah wa Dimnah. *Prize publication fund/Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland*.
- Culpeper, J. (2005). Impoliteness and entertainment in the television quiz show: The Weakest Link. *Journal of Politeness Research: Language, Behavior, Culture* 1: 35-72.
- Dubbati, B., & Abudayeh, H. (2018). The translator as an activist: reframing conflict in the Arabic translation of Sacco's Footnotes in Gaza. *The Translator*, 24(2), 147-165.
- Eltantawy, M. R. (2021). Translation and Re-narration of events. *Transcultural Journal of Humanities and Social Sciences*, 1(2), 71-82.
- Gentzler, E. (2001). *Contemporary Translation Theories*. 2nd Edition. Clevedon, UK: Multilingual Matters.
- Ibn Muqaffa, Abdullah. (2014). *Kalila and Dimna*. edited by Abdul Wahab Azzam and Taha Hussein. Cairo: Hindawi Foundation for Education and Culture.
- Jixing, L. (2013). Translation definitions in different paradigms. *Canadian Social Science*, 9(4), 107.

- Kuhn, T. S. (1962, 1970). *The structure of scientific revolutions* (second edition). London: The University of Chicago Press, Ltd.
- Lunde, P. (1972). Kalila Wa Dimna. *Journal Saudi Aramco World*, 23 (4), 18-21.
- Makkawi, Hassan Imad and Al-Sayed, Laila Hussein. (1998). *Communication and its contemporary theories*. Cairo: Dar Al-lubnaniah Al-misriah.
- Mekky, M. (2017). Knatchbull's Translation of Kalilah and Dimnah between Domestication and Foreignization. *هرمس*, 6(4), 9-40.
- Mibagheri, F. (2003). Political culture and its impact on politics, the case of Iran. *Political Culture Case Studies: Conflict Studies Research Centre, March 2003*, 35-42.
- Moghadasinia, M. (2018). The Impact of the Translator's Discoursal Affiliation on the Translation; A Case Study of Persian Translation of Kalila and Demna. *Translation Researches in the Arabic Language and Literature*, 8(19), 57-33.
- Monshi, Nasrallah. (1982). *Kalila wa Dimna*. Edited by Mojtaba Minavi Tehrani. Tehran: Tehran University Press.
- Omar, A., & Gomaa, Y. A. (2020). The Machine Translation of Literature: Implications for Translation Pedagogy. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, 15(11), 228.
<https://doi.org/10.3991/ijet.v15i11.1327>
- Pan, L., & Liao, S. (2021). News translation of reported conflicts: a corpus-based account of positioning. *Perspectives*, 29(5), 722-739.
- Qin, B., & Zhang, M. (2018). Reframing translated news for target readers: a narrative account of news translation in Snowden's discourses. *Perspectives*, 26(2), 261-276.
- Somers, M. R. (1992). Narrativity, narrative identity, and social action: Rethinking English working-class formation. *Social science history*, 16(4), 591-630.
- Somers, Margaret R. and Gloria D. Gibson. 1994. "Reclaiming the Epistemological 'Other': Narrative and the Social Constitution of Identity" In: Craig Calhoun (ed.), *Social Theory and the Politics of Identity*. Oxford UK & Cambridge USA: Blackwell, 37-99.
- van Ruymbeke, C. (2019). Kalīla and Dimna as a case study: The Ibn al-Muqaffa' and Nasrullāh Munshī translations 1. In *The Routledge Handbook of Arabic Translation* (pp. 253-269). Routledge.
- Venuti, L. (2021). Genealogies of translation theory: Schleiermacher. In *The Translation Studies Reader* (pp. 486-500). Routledge.
- Verskin, A. (2011). The Theology of Jacob Ben El'azar's Hebrew Version of Ibn Al-Muqaffa's Kalilah wa dimnah. *Revue des études juives*, 170(3), 465-475.
- Xiumei, X. (2010). Mona Baker. Translation and Conflict: A Narrative Account. *Babel*, 56(4), 397-401.
- Yan, C., & Huang, J. (2014). The culture turn in translation studies. *Open Journal of Modern Linguistics*, 4(04), 487.